

شرح كشف الشبهات (31) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ طروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. شرح كشف الشبهات الدرس الثالث عشر. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال - 00:00:00

مؤلف رحمه الله تعالى وان قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقل هذا هو الحق ولكن الا يعبدون ونحن لم نذكر الا عبادتهم مع الله وشركهم معه. والا فالواجب عليك حبهم واتباعهم والاقرار بكرامتهم - 00:00:24

ولا يجحد كرامات الاولياء الا انت ولا يجحد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلال الا اهل البدع والضلال ودين الله وسط بين

الطرفين وهدى بين ضلالتين وحق بين باطلين - 00:00:44

فاما عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل ايه فاما عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا - 00:01:03

النسخة اللي عندي الاعتقاد لكن اعرف انه كبير الاعتقاد ايه وهذا اللي اذكره فاما عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا كبير الاعتقاد كبير العلم كبير الاعتقاد هو الشرك الذي انزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

عسى عليك فاعلم ان شرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بامرین احدهما ان الاولین لا يشركون ولا يدعون الملائكة والابولياء والاویان مع الله الا في الرخاء. واما في الشدة فيخلصون - 00:01:42

للدين كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا وقوله قل لرأيكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة. قل ارأيتم ان - 00:01:59

قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين؟ بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتتسون ما تشركون. وقوله واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيما اليه. ثم اذا خوله - 00:02:19

منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله. قل تمتع بكفرك قليلا انك من من اصحاب النار وقوله واذا غشיהם موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فمن فهم هذه المسألة التي وضحتها - 00:02:39

الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله ويدعون غيره في الرخاء. واما في الضر والشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له وينسون ساداتهم - 00:02:59

تبين له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. ولكن اين من يفهم قوله هذه المسألة فهم راسخا؟ والله المستعان تعال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:17

الملك الحق المبين وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا الى يوم الدين اما بعد فسأل الله جل وعلا لي ولك العلم النافع والعمل الصالح والقلب الخاشع وان يجعلنا من - 00:03:38

اما علموا عملا واذا عملوا سألا الله جل وعلا الثبات والرشد والسداد. اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عيوب فلا حول لنا ولا قوة الا بك

ذكر الامام رحمة الله تعالى - 00:03:58

مسألة جديدة يریدها المشرکون ويلقىها من يلقنها من عوام المشرکين ومن المتعلمين عندهم وهذه المسألة هي مسألة کرامات الاولیاء فان عباد الاموات وعبد لغير الله جل وعلا في الاعصر المتأخرة - 00:04:19

يروجون کرامات الاولیاء ليدلوا الناس بذلك على ان هذا الولي الذي ترى له من الكرامات كذا وكذا انه يستحق ان يدعى وان يستشفع به وان يستنصر وبه وان يستعاذه وان يتوكلا عليه الى اخر انواع العباد - 00:05:01

فجعلوا حصول الكرامات ورؤیة من رأى هذه الكرامات والاقرار بذلك وانها وان اهل السنة يقررون بکرامات الاولیاء جعلوا ذلك سلما لدعوة الناس بعبادة غير الله جل وعلا وهذه حجة كثير ما يرددتها - 00:05:28

الخرافيون فينبغي لاهل التوحيد وللدعاة اليه ان يقفوا عند هذه الشبهة كثيرة وهذا الوقوف بينه الشيخ رحمة الله تعالى اتم بيان فقال وان قال الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:05:54

فقل هذا هو الحق ولكن لا يعبدون يعني ان قوله تعالى الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رتب اخره على اوله فجعل الاولیاء لهم کرامات وهذا کرامات هي انهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:06:21

الولي ولي الله جل وعلا الذي حقق الولاية بالایمان والتقوى لا خوف عليه ولا يحزن وهذا ظاهر الآية ودل ذلك على ان هؤلاء لهم منزلة خاصة عند اهل الایمان بل عند الله جل وعلا. وهذه المنزلة انما هي لاجل ایمانهم ولاجل تقواهم. لهذا قال بعد - 00:06:53

في وصف الاولیاء الذين امنوا وکانوا يتقوون. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة في الآية التي ساقها الشيخ ذكر الاولیاء وذكر انهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهذا يحتاج بها - 00:07:26

كل من يعبد غير الله جل وعلا ويحتاجون بها على ان الولي له ما ليس لغيره فماذا يصنع الموحد لجواب هذه الشبهة قد ينساق الى ان يقول ان هذا الذي تقول انه ولي ليس بولي اصلا - 00:07:47

وهذا يجعل الموحد في زاوية ضيقة ويخرج نفسه كثيرا لانه يخرج عن ميدان الحجة الى ميدان الحجة فيه متوجهة فميدان الحجة ان الولي يعبد ولا يعبد وهو من جهة غيرته يخطى فيقول هذا اصلا ليس بولي - 00:08:16

فمثلا لو ناقش احدا عن عبادة البدوي وما يحصل عند قبره من الاستغاثة بغير الله ومن النذور للبدوي ومن الاستعانة به ومن وبكتشه لي الضر واشباه ذلك. لو جاء وناقش من يقول هذا ولي والله جل وعلا يقول الا - 00:08:50

ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد يبدأ بعض اهل التوحيد فيقول من قال لك ان هذا ولي فتنصرف الحجة الى مسألة يصعب معها الاثبات او النفي - 00:09:15

فيكون ذاك يستدل بما يورده اصحاب الكرامات انه كان له كذا وكذا ونذهب عن اصل المسألة هي انه لا يعبد سواء كان وليا او غير ولي الى هل هو ولي ام لا - 00:09:33

وبعض الموحدين في بعض الاقطارات الاسلامية يسلكون هذه الطريقة وهي غلط. وليس على طريقة اهل العلم وائمة الدعوة رحمهم الله وليس كذلك ايضا ما جاء في القرآن من تقرير التوحيد ومناقشة المشرکين في الهم - 00:09:51

فان الذي في القرآن ان الالهة التي عبدت انها لا تستحق العبادة. قال جل وعلا افرأيتم اللات والعزى ومناف الثالثة الاخرى الى اخره بين انه لا تستحق العبادة. وكذلك فيما - 00:10:11

هو غير ذلك من عبادة من يعبد بين انه لا يستحق العبادة. اما الكلام في ذاته واحواله فهذا ليس من الدعوة الحقة بل يترك هذا. لأن الغرض هو تقرير التوحيد. فإذا قال لك هذا ولي من اولیاء - 00:10:30

لا فلو كان عندك ليس بولي بل نقل عنه العلماء ونقل في الترجم انه كان يترك الصلاة وانه كان يقول كلمات الكفرية او لم يكن صالح او كان آآ كافرا او الى اخره فلا تذهب الى هذا لان مصير هذا الرجل عند - 00:10:53

الله جل وعلا ولكن اذهب الى الحق المطلق وهو ان الولي يعبد ولا يعبد وان الكرامات التي اعطيها الولي له وليس لغيره. وهذا هو الذي بينه الامام رحمة الله هنا - 00:11:13

فقال فقل هذا هو الحق. يعني ان الاولياء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ولكن يعبدون يعني ان الاولياء في الاية انهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانهم الذين امنوا وكانوا يتقوون. وان لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لم يذكر انهم يعبدون بل في ايات اخرى - 00:11:32

بين انما ان من اتخذ ولها من دون الله فقد ضل وخسر خسارانا مبينا. كما قال جل وعلا قل افتخذتم من دونه اولياء. لا يملكون لانفسهم نفع برا ولا نفعا وقوله جل وعلا ومن يتخذ - 00:12:04

ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسارانا مبينا يعني ان المرد ليس هو الى ولها او غير ولها المرد ان العبادة لله جل وعلا وحده. قال سبحانه قل افتخذتم من دونه اولياء - 00:12:27

فهذه الاية قد تنفع اهل التوحيد في الاحتجاج على اهل الشرك في ان الله جل وعلا ذكر ان الاولياء لا يتخذون من دول قل افتخذتم من دونه اولياء. يعني فيكون من دونه يعني من دون من دونه في العبادة - 00:12:49

ولها فجعلتم الاولياء معبودين. وهذا وان كان ليس هو من تفسيرها الصحيح ولكنها حجة في رد الاحتجاج بلفظ الاولياء على العبادة والا فمن المال معلوم ان قوله تعالى قالها فاتخذتم من دونه اولياء لا يقصد به فلان الوالي وانما يقصد به الولاية يعني - 00:13:11

النصرة والمودة واشبه ذلك. لكن هذه هذه الاية واصيابها في القرآن يحتاج بها على ابطال التعلق بلفظ الاولياء. والشيخ رحمة الله هنا قال فقل هذا هو الحق. ولكن لا يعبدون. يعني - 00:13:38

ان الاية دلت على ان هؤلاء الاولياء لهم الكرامة لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكن ليس في الاية انهم يعبدون ولا انهم يستغاث بهم ولا انهم يدعون من دون الله جل وعلا - 00:13:58

قال بعد ذلك ونحن لم نذكر الا عبادتهم مع الله وشركتهم معه جل وعلا. يعني اننا لم نتكلم معك في لان هذا ليس بولي وليس بصالح ولا ليس له كرامات بل له كرامات وهو ولها وكذا وكذا - 00:14:14

لكن ليس معبودة مع الله جل وعلا. ونحن لم نناقشك في شأنه بل شأنه وكرامته ان حصلت له. والامر غيببي فهي فهو عند الله جل وعلا ولا يدرى بماذا قسم له. لكن ان كان مات على الولاية فهو عند الله جل وعلا له مقام - 00:14:38

ولها. ونحن لم نتكلم معك في شأن ولايته. هل هو ولها او ليس بولي؟ انما الكلام في انه هل يستحق ان يعبد؟ هل هو يشرك به مع الله بهذه الافعال التي تفعلونها ام لا - 00:15:02

فهذا يجعل الموحد منصفا ويجعله صاحب برهان جيد واضح ويجعله ايضا حازقا بالايجراه الخصم الى ميدان معركة يصرفه فيها عن الحق. مثل مرة اتاني بعض الاخوة اتاني بعض الاخوة وقال هناك رجل من بعض البلاد الافريقية يريد ان آآ يعني يبحث بعض الامور وانا ذكرت له ان يأتيا - 00:15:19

جائني ذكرت له بعض المسائل في التوحيد وتعريف التوحيد والعبادة وكلام اهل العلم في الشرك والى اخره بكلام مطول فقال الذي كره الذين يدعون الى التوحيد في بلادنا كرههم كره الناس فيهم - 00:15:52

هو انهم ينشرون في الناس ان هؤلاء الذين يتعلدون بهم انهم ليسوا بصالحين وليسوا باولية بل هؤلاء الاموات منهم المشرك ومنهم الكافر ومنهم الذي كان يفعل كذا وي فعل الموبقات فينشرون - 00:16:23

اشياء عنهم لا يمكن ان نقبل حمية لهم ولهؤلاء الاولياء لا نقبل ان يتكلم احد فيهم فاخذتنا الحمية لهم عن سمع ما عند هؤلاء من الكلام في التوحيد وهذه هي في الحقيقة افادت كثيرا مع انها واضحة في كشف الشبهات لكن افادت من حيث التطبيق. فان الذي ينبغي على طالب العلم - 00:16:42

ان يكون صبورا في دعوته والا يستجره الخصوم الى ميدان ليس هو ميدان الدعوة. بل يركز على الاصل الذي دعى الناس اليه. اما الكلام في فلان وهل هذا كان ولها ولا ليس بولي؟ صالح او ليس بصالح ليس الكلام في هذا. اولياء الله - 00:17:06 جل وعلا عندنا لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولهم الكرامات لكن الكلام انه هل يجعل الولي معبودا مع الله؟ هل يدعى

الولي؟ هل يستغاث بالولي؟ هل يذبح للولي؟ والا فلا شك ان الولي له المقام - 00:17:26

عند الله جل وعلا اذا ختم له بخير. وهذا يجعل الموحد يحتاج بحجة واضحة. ولا ينسى بعطفته الى اثبات شيء او ابطاله. لا له بمحو الحق او ربما يكون هذا متأخرا من حيث - 00:17:43

الاحتجاج. قال فقل هذا هو الحق ولكن لا يعبدون ونحن لم نذكر الا عبادتهم مع الله. وشركهم معه و هنا لو قال كيف اشرك بهم؟ هل عبادوا؟ لم يعبدوا؟ ترجع الى المسائل التي مرت في الدرس الماظي بتفصيلاتها - 00:18:03

قال والا فالواجب عليك حبهم واتباعهم والاقرار بكراماتهم الواجب علينا جميعا حب اولياء الله جل وعلا اهما وتفصيلا في من علمنا انه من اهل الایمان والتقوى واتباعهم على ما هم عليه من العمل - 00:18:24

ولانهم لم يكونوا اولياء الا باتباع محمد عليه الصلاة والسلام. ولهذا تتبعهم فيما به صاروا اولياء فنحب نبينا عليه الصلاة والسلام ونتبع سنته ونحكم ما جاء فيها على مرادات القلب وعلى الظاهر وعلى المقامات والاحوال التي ت تعرض. والاقرار بكراماتهم يعني الواجب ان نقر بحرامات الهولي - 00:18:47

لانه لا يزكي بكرامات الاولياء الا اهل البدع والضلال وذكرنا لك في الكلام على الواسطية معنى كرامات الاولياء ومن هو الولي وما فروق الولاية ومذهب اهل السنة في كرامات الهولياء - 00:19:16

المذاهب في ذلك يراجع في ذلك الموطن. وقول الشيخ رحمه الله ولا يحدد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلال يعني بهم الخوارج والمعتزلة فانهم الذين ينكرون كرامات الاولياء كما سبق - 00:19:37

قال ودين الله وسط بين طرفيين هذا بعامة دين الله وسط بين الغالي والجاه. الاسلام وسط ما بين غلو النصارى وما بين جفاء اليهود اهل السنة وسط ما بين الفرق ما بين الخوارج والمرجئة - 00:19:56

وما بين المجمسة والمعطلة وما بين الطوائف المختلفة في هذا الباب في الایمان وفي اسماء لا جل وعلا وصفاته وفي الاسماء والاحكام وفي الصحابة وفي امهات المؤمنين وفي الفتنة الى اخره اهل السنة - 00:20:23

ايضا وسط بان دين الله جل وعلا وسط. قال وهدى بين ضالتين وحق بين باطلين. اشار بذلك الى ان مسألة الاولياء منهم من غلا فيها فجعل الولي ينazu الله في الالوهية او له نصيب من الالوهية كقول - 00:20:43

وغلة الصوفية والباطنية وطوائف جعلوا الولي له شيء من خصائص الالوهية بل جعلوا الولي يفوض اليه شيء من الربوبية والعياذ بالله فهذا في الجهة الغالية. والجهة الجافية كالخوارج والمعتزلة الذين انكروا كرامات الاولياء وذكرنا لكم انهم انكروا كرامات الاولياء حتى لا تتشبه - 00:21:03

حجج الانبياء والبراهين والمعجزات التي يعطيها الانبياء بكرامات الاولياء فنحن اعني اهل السنة يقرؤن بان الاولياء لهم كرامات وانهم مكرمون عند الله وان لهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة كما اخبر الله جل وعلا بذلك عنهم لكن لا نغلو في ذلك فنجعل لهم - 00:21:37

صفات ليست في البشر ولا نزح عنهم وننكر كراماتهم بل نحن وسط بين الجافيين والغالي فهم يعبدون ولا يعبدون. ويرزقون ولا يرزقون ويدعونه جل وعلا يرزقون ولا يرزقون ويدعونه جل وعلا رغبا ورهبا وكانوا له جل وعلا خاشعين ويدعون الناس الى - 00:22:05

محبته جل وعلا والى توحيده والى نصرته. كما ذكرشيخ الاسلام ابن تيمية عن نفسه ان اصحابه وقعوا مرة في دمشق ومرة في خارجها في شدة ظهر لهم الشيطان في صورةشيخ الاسلام ابن تيمية وقال اتحتاجون - 00:22:37

شيء اهنصركم ف منهم من طلب منه فلما ذكروا ذلك لشيخ الاسلام ظن بعضهم انه كان في دمشق وانه جاءهم فقال لا انا لم ابرح مکاني وهذا شيطان عرض لكم ليوقعكم في الشرك - 00:23:00

و اذا تأملت الى سيرة الاولياء الصالحين من الصحابة فمن بعدهم ومن ال البيت وجدتهم جميعا ينكرون الشرك بالله جل وعلا يأمرتون اتباعهم بالاخلاص الدين لله واتباع السنة وعدم مخالفه الكتاب والسنة والرغبة في الأئمة ما عند الله وحده - 00:23:17

والا يعظ البشر كتعظيم الله جل وعلا تعظيم الذي لا يجوز له الى اخر ذلك. فمن جمع كلام الاولياء في التوحيد وجد انهم اقاموا الحجة على من يقتدى بهم او من اتبعهم. ومعلوم ان الفرق الصوفية - 00:23:37

الطرق المختلفة بنت كل طريقة على اقوال شيخ لها. اعتقاده ولها فاخذوا كلامه فيناسب الموحد في البلد الذي يكون فيها طائفة من هذه الطوائف الصوفية او الطريقة ان يجمع كلمات - 00:24:01

هذا في مؤلف وينشرها بينهم لتكون حجة على من اخذ بطريقة هذا الشيخ فمثلا في التي فيها عبد القادر الجيلاني والقادر له كتب طيبة مغنية وغيرها والفتواحات كتب فيها التوحيد آآ - 00:24:21

وفيها الامر بعبادة الله وحده فلو استخرجت لكان في ذلك حجة على اقوامه. شيخ الاسلام ابن تيمية هو الذي لفت النظر الى هذه الطريقة كتب الرسالة السننية المعروفة المسمى بالوصية الكبرى للتابع علي بن مسافر علي بن مسافر يغلو اصحابه فيه - 00:24:41

وطائفته يقال لهم العدوية في الشام وكذلك نقل عن احمد الرفاعي كلمة في الامر بالسنة والنهي عن البدع والنهي عن فيحسن ان تكون طريقة الداعية في البلد ان يجمع كلام هؤلاء الاولياء - 00:25:04

اذا كانوا بحق اولياء ويقول للناس هذا كلام الاولياء في التوحيد فهذا فيه حجة في هذه المسألة ويعطي الحقيقة المخالف اننا نحب اولياء الله بعامة وان نتوالاهم ولا نرد كل ما يقولون - 00:25:29

وانما نرد ما خالفوا فيه الحق فقط قال فادا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون المشركون في زماننا الاعتقاد والشرك الذي انزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه. قوله الذي يسميه المشركون في زماننا هذا الاعتقاد. او الاعتقاد الكبير او - 00:25:55

وخبير الاعتقاد يعني اعتقاد الناس في الاولياء وما لهم من الكرامات فان الاعتقاد قسمة عند الضلال عند الخرافيين. الاعتقاد العام وهو الاعتقاد في الله جل وعلا عقيدة معروفة كل بحسب مذهب الاشعري على اشعاريته وما تريده على ما تريديته بحسب البلد الذي الذي هو فيه. وهناك - 00:26:23

شيء يتقوون عليه وهو الاعتقاد الكبير او كبير الاعتقاد وهو الاعتقاد في الموتى. وفي تصرف ارواحهم. وان ارواحهم لها من التصرف والجوانب في الملوك ما يمكنها ان تسمع نداء من يناديها وان تجيب طلب من يطلب منها وان لها التصرف في الكون وانها تتطلب من الله - 00:26:54

ان الله جل وعلا لا يريد لها طلبا الى اخره. ويدخلون هذا في الحديث عن الاولياء بل يجعلون كرامات الاولياء منشأ هذا الاعتقاد ويذكرون الكرامات الكرامات ثم يبعثون هذا الاعتقاد وكان هذا موجود في نجد وهناك كتب او رسائل مؤلفة في هذا في ذلك الزمان. قال فادا عرضت - 00:27:21

ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد او كبير الاعتقاد هو الشرك الذي انزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه فاعلم ان شرك الاوليين اخف من شرك اهل زماننا - 00:27:48

بامرین الاول التفریق ما بین حال المشرکین فی هذا الزمان وفی زمان العرب الاول لان اولئک لا یشرکون الا فی السراء واما اذا جاءت الشدة والکرب یعلمون انه لا منجي الا الله. ویخافون ان یفوت الوقت عليهم باتخاذ الواسطة - 00:28:06

فیقولون هذا متى يصل الي ومتى یرفع؟ وهل سيرفع الان ام لا یرفع الان كتب او رسائل مؤلفة في هذا في ذلك الزمن. قال فادا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد او كبير الاعتقاد هو الشرك - 00:28:41

الذی انزل فیه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه فاعلم ان شرك الاوليين اخف من شرك اهل زماننا بامرین الاول التفریق ما بین حال المشرکین فی هذا الزمان - 00:29:01

وهي زمان العرب الاول بان اولئک لا یشرکون الا فی السراء واما اذا جاءت الشدة والکرب یعلمون انه لا منجي الا الله ویخافون ان یفوت الوقت عليهم باتخاذ الواسطة فیقولون هذا متى يصل الي ومتى یرفع؟ وهل سيرفع الان ام لا یرفع الان حاجاتهم؟ فیجعلون التشدق في وقت - 00:29:25

السعة والاخلاص في وقت الضيق كما اخبر الله جل وعلا عنهم بقوله فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر الى البر اذا هم فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد آية لقمة والایة الاخرى في العنكبوت فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون -

00:29:57

قال جل وعلا ايضا في الآيات التي ساقها الشيخ واذا مسكم الضر في البحر ضل من تبعونه الا اياد. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. وهذه المسألة مبينة على التفصيل في شرحتنا للقواعد -

00:30:27

الاربع فهذه هي القاعدة الرابعة الاخيرة في القواعد الاربعة اهل هذا الزمان من المشركين عندهم ان الاشراك يكون في السراء والضراء على السواء بل ربما عظم الرغب في وقت في الضرب -

00:30:46

فكانوا مثلا يعتقدون حتى في الكتب مثل ما ذكر في بعض التراجم ان اهل بلد سموها كانوا لا يرحلون في البحر الا وقد وضعوا نسخة من كتاب الشفاء للقاضي عياض المغربي المعروف -

00:31:10

في السفينة فهو ليس اعتقاد ايضا في في شخص ولكن هو في كتابه لما اشتمل عليه الكتاب من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام وهذا تراجع في شرح القواعد الاربع. قال في اخرها -

00:31:31

ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا. والله المستعان صحيح فان كثيرين من عارضوا الدعوة استغربوا من الشيخ ان يقول شرك هؤلاء اعظم من شرك الاولين. قالوا كفيت ان جعلتنا مساوين لاهل الجاهلية في الشرك حتى يجعل شرك اهل الاسلام اعظم من شرك اهل الجاهلية فقال اين من يفهم -

00:31:53

قلبه هذه المسألة فهما راسخا. وفي قول الشيخ اين من يفهم قلبه فيه الاشارة بالمذهب الحق وهو ان الفهم والادراك و اشبه ذلك مردتها الى القلب. وليس الى الذهن او المخ او العقل او اشبه ذلك يعني اللي هو الدماغ -

00:32:21

ولكن العقل ادراكه في من جهة القلب لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. والقلب ليس محظ ادراك -

00:32:48

لانه قطعة لانه مضافة ولكن لانه المكان الذي فيه اصل انتشار الروح في البدن تعلق الروح بالبدن ومعلوم ان الادراكات تتبع للروح. الروح هي المدركة ووسيلة الادراك اللالات التي في البدن -

00:33:06

فكما ان اليدي وسيلة تناول الشيء والمحرك الروح وكذلك المحرك الروح للسان بالكلام الطيب او بالكلام الخبيث المحرك الروح في التصرفات والبدن اعضاؤه هذه سائل لتنفيذ ما قامت النفس لهذا المدرك في الحقيقة ليس هو البدن -

00:33:27

انما المدرك الروح والبدن وسيلة. البدن الام العينان عالة واللسان الة والسمع الة والمخ والدماغ الة والقلب الة الى اخره. الله لتحصيل المعارك للروح وهذه المسألة طويلة يعني معروفة قال الشيخ رحمة الله هنا ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا لا شك ان من فهم -

00:33:55

هذه المسألة فهما راسخا علم ان هذا الذي قاله الشيخ حق وان شرك هذا الزمان اعظم من شرك الاولين لكن اين من يفهم نعم تقرأها من بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى والامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله انانا انانا -

00:34:24

ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله اما انبياء واما اولياء واما ملائكة او يدعون اشجار واحجارا مطيبة لله ليست عاصية. واهل زماننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس. والذين يدعونهم هم الذين -

00:35:03

يبحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك. والذي يعتقد في الصالح والذي لا يعصي مثل الخشب والحجر اهون من يعتقد في من يشاهد فسقه وفساده ويشهد به -

00:35:23

هذه المسألة لاهل التوحيد وليس التحريم على اهل الشبهات. بل هذه ليفهمها اهل التوحيد فهما راسخا وهي ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله او يدعون اشياء مطيبة لله جل وعلا. مما يدعون انبياء مثل ما كان يدعى موسى ويدعى عيسى -

00:35:39

تدعى انبياءبني اسرائيل ويدعى ابراهيم عليه السلام. او اولياء من الصالحين كلات وكفирه واما الملائكة انتهى ويدعون اشكارا او

احجارا مطيعة لله ليست بعاصية يدعون اشياء مسبحة لله مطيعة لم تخرج عن توحيده وطاعته - [00:36:09](#)

واما اهل الزمان هذا فيدعون مع الله اناسا من اصدق الناس فمثلا قوله من افسق الناس قد يكون من جهة انه عرف عنه في حياته الفسق والفحور بدعة انه سقطت عنه التكاليف - [00:36:36](#)

او بكونه كان مجنونا وكان يفعل الاشياء لجنونه يفعل اشياء من الفسق والمنكرات والكبائر لجنونه او لكونه محادا معاندا فاسقا فاجرا او كافرا في نفس الامر هذا نوع والنوع الثاني قد يدعون اشياء في محلات يكون تكون الدعاء منصب على - [00:36:58](#)

نصراني او يكون الدعاء منصب على حيوان. او يكون الدعاء منصب على يهودي او نحو ذلك. وهذه المسائل تختلف باختلاف التحقيق فيها. يعني ان يقال هذا الذي ليس بصالح بل هو نقل عنه انه قال - [00:37:33](#)

ل التابعه كذا وكذا. امر او ذكر عن نفسه انه سقطت عنه التكاليف. كان يعاشر المردان او النساء فيفعل كذا وكذا من الفواحش. كان يشرب الخمر. كان لا يصلني. كان يفرق كان يحتاج الى اخر ذلك. وهؤلاء لا شك انهم ليسوا باولياء وليسوا بصالحين بل هم فسقة فجار وقد يكونون - [00:37:58](#)

كفارا من هؤلاء يدعى الان ويسأل وهذا عند التحقيق اذا جمعت الكلام وجدت هذا الكلام صحيح المعارضون او الخرافيون ينقسمون تجاه هذا الكلام الى ثلاثة اقسام الاول من يقول هذا الذي تقولونه عنه ليس بصحيح اصلا - [00:38:27](#)

الذى ينقل عن عبد الوهاب الشعراوى انه قال كذا وكذا ويقولون هذا مدسوس على كتبه ليس من كتبه اصلا والصنف الثاني من المتعوذين من يقول هذا الكلام لاهل فيه تهويل - [00:38:54](#)

فان اصطلاحات الصوفية تختلف عن اصطلاحات غيرهم فقد يقولون العبارات التي فيها كفر وليسوا يعنون ظاهرها انما يعنون معانى يعنون معانى باطنية اخرى يفهمها القوم مثل ما اعتذر عن ابن عربى بأنه كذا وكذا اراد مقاصد طيبة - [00:39:13](#)

لكن فهم كلامه على ظاهره وهو لم يرد الظاهر ومثل ما ينقل عنه العفيف النساني وقبل سبعين واشباه هؤلاء والطائفة الثالثة من تقول هؤلاء سقطت عنهم التكاليف اصلا والتکليف - [00:39:36](#)

يراد منه ان يصفو الباطل ويفنى عن شهد السوى. يفنى عن شهد غير الله جل وعلا فاذا وصل الى هذه المرتبة فلم يرى الا الله جل وعلا ولم يتوجه الا الى الله جل وعلا فان التكاليف الصلاة وتحريم الفواحش انما هي لاصلاح نفسه ونفسه قد بلغت المرتبة العليا - [00:39:58](#)

فليس لاصلاحها مجال. وهذا قول الغلاة منهم. فيقول لا بأس. لو فعل هذه الافعال هو اصلا وصل وسقط عنه التكاليف وهذه هؤلاء الطوائف الثلاثة موجود حتى في المؤلفات من يتوجه الى فئة من هذه الفئات الثلاث - [00:40:25](#)

هناك من المدفونين من الموتى من يتوجه اليه على ان المدحون فلان الولي ويكون المدفون غيره مثل ما ذكر شيخ الاسلام عن قبر الحسين ابن علي رضي الله عنه في القاهرة - [00:40:48](#)

فقد حق والعلماء كذلك حققوا والمؤرخون انه لم يصل القاهرة وانما سيق من العراق الى دمشق الى يزيد معاوية رحمه الله تعالى دفن هناك. والآن تجد قبر للحسين في العراق ومشهد عظيم وفي الشام وفي - [00:41:14](#)

في القاهرة قال ان المدفون في القاهرة رجل يهودي المكان هذا وقالت طائفة المدفون حيوان اصلا في هذا المكان فاذا هم اعتقادوا في شيء ليس له حق. اعتقادوا في يهود اعتقادوا في حيوانات. وهذا الصنف لم يكن يحوم حوله بهم - [00:41:43](#)

او قلب اهل الجاهلية اصلا ولهذا صار هؤلاء اعظم واقبح هناك عمود كان في دمشق يذهب اليه الحيوانات او بانواع من الحيوانات مثل البقر او الجاموس او الاغنام او الابل او اشباه ذلك - [00:42:08](#)

التي لم تلد يعني طالت ولادتها او صار فيها مرض او اشبه ذلك فيطوفونها على هذا العمود فتلقي ما في بطنه فورا فيظنون ان هذا من بركة ما تحت العمود - [00:42:40](#)

ويقولون هذا العمود كان يتبعه عنده رجل صالح. وكان وشيخ الاسلام رحمه الله بين قال هذا العمود دفن تحته رجل نصراني ساق الاadle على ذلك والحيوانات تسمع تعذيب النصراني في قبره فلذلك اذا سمعت العذاب لم تتحمل فاستطلق بطنه لان - [00:42:57](#)

انه قد جاء في الحديث انه اذا تولى اهله طرق بمطرقة يسمعها من يليه الا الشقلان فالجن والانس لا يسمعون العذاب لأنهم مكلفوهم، ولو سمعوا لهلكوا ولما دعوه ولما استقاموا لهم الحياة اما الحيوانات فيما - 00:43:21

فربما وصلها من ذلك شيء وربما سمعه فكان تعلقهم ليس بولي وليس بنبي وإنما بمكان تحته رجل نصراني واشبه ذلك وهذه الأشياء لم يك، عليها شرك الأولي، فالالأولى، لم يسألوا - 00:43:40

رجلًا يعني ما اتخذوا لعمرو ابن لحي المشرك الذي أول من سوي بالسوائب وساق اللهم ما اتخذوا له قبرًا يعبدونه ولا إلى آخره أصناف عظيمتهم المشركين: لكن، إنما المتأخرة اعتقادها في، إنها من الناس - 00:44:01

من فسق هذه الامة او من ارتد او من النصارى او من اليهود. لهذا قال الشيخ رحمة الله تعالى هنا والذين يدعونهم هم الذين هم الذين يحكمون: عنهم الفحمة وفـ النسخة التـ عندـ هـم الذـ بـ حـلـوـنـ لـ هـم المـ حـمـ اـشـ عـندـ اـشـ عـندـ

يراه يزني ويعتقد انه ولی من اولیاء الله يراه لا يصلی ويعتقد انه من اولیاء الله هذا لا شك انه ضلال فوق الضلال ويسائله ويدعوه مسمى المذكرة: هنا عظام ملائكة معاذ ذكرك من اهل الحمد - 00:45:05

ویری انه يستشع بـه لا شـك ان هـذا اعـظم وابـسـع مما يـذكر عن اـهل الجـهـل - 00:45:05

الشهادات مباشرة أو ما ضبطوا تلك الكتب. فلا - 00:45:25

يدرب نفسه على جواب هذه الشبه على طريقة الشيخ رحمة الله يتأني - 00:46:00

ويكون حليماً يعرف موقع الاحتجاج يعرف كيف يجر المخالف إلى الحجة الصحيحة
الحجـة ثم يبـدأ يعطـيه الحق إلـى اخـر ذلـك فـتحـتاج إلـى درـة - 00:46:17

واللاظ ان كثيرين يغضبون وهم محمود غاضبهم لله جل وعلا لكن يكون جوابهم للشبهات ليس على اصوله فيوقعون المجادل في
شبهة جديدة بل قد يقتنعوا ان ما عليه حق لان هذا ما استطاع ان يجيب بجواب بجواب جيد فالواجب على طالب العلم ان يكون
متأنيا في جواب الشبهات - 00:46:37

يعرف كيف يسوق المجادل او يسوق الخصم الى ميدان الحجة دون ان يلزمه شيء. وفي كشف اهل الشرك فيقيده حتى نجمعه في الآخر يكون المقدمة او الخاتمة لهذا الكتاب. ذكرنا انا اذكر وذكر ذكرنا اربع او خمس - 00:47:05

فيما فيما مضى مم وهذه الان واحدة جديدة يمكن لعل احدكم لعل احدكم تنهض همهte فيجمع هذه الاصول العامة في كيفية المناقشة يعني كيف يجمع الموحد نفسيته يواجه الخصوم نكتفي بهذا القدر نشووف فيه بعض الاسئلة - 00:47:29

يقول ذكرت في الدرس السابق في تفسير قوله تعالى قل لو كان بالرحمن ولده فانا اول العبادين كل انسان وان كان قل ان كان للرحمن ولد فانا اوا العبادين اية في اخر اه سورة الزخرف - 00:48:01

قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العابدين - 00:48:37

يعنى لو كان للرحمن ولد فانا ساعده ارضاء له تعالى لانه الذي امرنا بعبادته. وهذا هو تفسير الجمهور و التفسير الثاني للایة ان معنى العابدين الرافضين يعني ان كان للرحمن ولد فانا اول من يرفض هذه العبادة. وهذا التفسير ساقه ابن جرير وابن كثير عن -

00:48:53

طائفة من المفسرين لكن قالوا هذا الوجه ضعيف لأن هذه اللغة لا يحمل عليها الكلام. وإن كانت موجودة في لغة العرب لكن لا يحمل بمخالفتها لتفسير جمهور الصحابة فهنـا بعدهم - 00:49:19

بالعكس قد يكون في هذا حجة على النصارى ان كان للرحمٰن ولد فانا اول الاجر هل له ولد؟ لا القرآن كله فيه نفي ان يكون لله سبحانه وتعالٰى، ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله - 00:49:40

ادرائک لیس، جرم العقل، ادرائک عقل، عقا، الشیعه ای - 00:51:22

احاط به فادركه هذا العقل من الذي يعقل ايش ؟ البدن ولا الروح لعقل الروح البدن وسيلة وسيلة لتحصيل معارف الروح
مثا . ما ذكرها الروح منتشرة في . البدن : اصلها - 00:51:54

مثل ما ذكرها الروح منتشرة في البدن أصلها - 00:51:54

اما اذا صلحت صلح الجسد كله. واما فسدة فسد الجسد كله - 00:52:23

اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 23:52:00

والاصوليون يبحثون هذا ويطيلون فيه. هل العقل في الرأس ام في القلب والصحيح انه بالقلب من هذه الظواهر واهل الآيات هكذا
كلهم يسألون عن نفس المسألة هل يفهم ان الروح موجودة في القلب؟ لا - 00:52:46

كلهم يسألون عن نفس المسألة هل يفهم ان الروح موجودة في القلب؟ لا - 00:52:46

الروح ليست في القلب روح على هيئة البدن الروح منتشرة مثل البدن بمعنى لو فصلت الروح عن البدن لصارت نفس الصورة لكنها صورة غير جثمانية لأن الميت يرى في المنام - 00:53:16

لكنها صورة غير جثمانية لأن الميت يرى في المنام - 16:53:00

يرى الرائي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. فقال عليه الصلاة والسلام من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل بي ومعلوم ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على صورته التي كان عليها - 00:53:43

وعلمون ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على صورته التي كان عليها - 00:53:43

رؤيه روحى لان بدنه مدفون عليه الصلاة والسلام ورؤيه النبي صلى الله عليه وسلم للأنبياء في السماء. رأى موسى ورأى ادم ورأى رأى ايش رأى ارواحه. بهذا صورة الانسان الجثمانية في البدن - 00:54:04

رأي ايش رأى ارواحه. بهذا صورة الانسان الجثمانية في البدن - ٠٥:٥٤:٠٤

وغير جسمانية الروح منتشرة لها ايضا موقع اصل مثل ما يكون القلب هو الاصل بالنسبة للبدن لأن حيث ظهر الدم وحركة البدن كذلك من جهة الادراكات ومن جهة تعلقات الاشياء بالروح فموقعها في هذا العصر هذا ظاهر ما دلت عليه النصوص -

00:54:29

على هذا النحو وليس هذا من الخوف والروح المنهي عنه بقوله تعالى ويسألونك عن الروح قل قل الروح من امر ربى وما اوتيت من العلم الا قليلا لان البحث في الروح الذي يكون نتاجة للتفقه في الكتاب والسنة هذا مطلوب - 00:54:52

العلم الا قليلاً: البحث في الروح الذي يكون نتيجة للتفقه في الكتاب والسنة هذا مطلوب - 00:54:52

اذا كان عن ظن وعقل تجارب واشباه ذلك بلا برهان شرعي فهذا هو المذموم اذا فهل يكون المقصود من الكلام الثاني خاص لاهل التوحيد؟ نعم. انا ذكرت انه الثاني ان منهم من الذين يعبدون ويدعون - [00:55:12](#)

التوحيد؟ نعم. انا ذكرت انه الثاني ان منهم من الذين يعبدون ويدعون - 12:15:55:00

النقاش يعني اذا قلت له هذه الاشياء جادلك فيهم وهيهات كيف تثبت - 00:55:39

النقاش يعني اذا قلت له هذه الاشياء جادلك فيهم وهيهات كيف تثبت - 00:55:39

تناقض بين الدعاء الذين قالوا انهم ليسوا باولياء فيشك المدعون في هذه الدعوة. الداعي لابد ان يكون حكينا - 00:55:59

تناقض بين الدعاة الذين قالوا انهم ليسوا باولياء فيشك المدعون في هذه الدعوة. الداعي لابد ان يكون حكيمـا - 00:55:59

قد يكون المناسب ان يسكت. يقول ليس الكلام فيه اذا كانوا اولياء فمقامهم عند الله يعني يعلقها. يعلقها بالشاق. اذا كان يرى مصلحة.
واما كان هذا المدفون ولها من اولياء الله يقر - 00:56:30

وإذا كان هذا المدفون ولها من أولياء الله يقر - 00:56:30

قال الحسين ابن علي نعم ال البيت الذين لا يعلمونهم شيء من الفسق والى اخره فيقول نعم هم اولياء لا مانع من هذا ولو صار

فيه تعارض بينه وبين غيره الحق احق ان يبتلى - 00:56:44

سؤال ما فهمتش المقصود منه لكن يقول كتب اهل العلم الراسخين اليس فيها بركة ويؤجر حاملها ويتوسل مقتنيها بطلبه لعلمها الشرعي لأن ذلك مما يقرب يتقرب به الى الله بذلك - 00:57:09

الجواب نعم لا شك كتب اهل العلم راسخين فيها بركة ويؤجر حاملها بنية طلب العلم و يتسلل مقتنيها بطلبه لعلمها الشرعي هذا ماله علاقة بوجود الكتاب في السفينة ولا وجود الكتاب في السيارة فجعلوا الكتاب توسلًا به هذا من التبرك البار حتى المصحف ما يجعل يتتخذ تميمة - 00:57:37

على الصحيح مثل ما ذكرنا لا يجوز اتخاذ كتاب اخر غنية يرجو نفعه ويرجو دفع كل هذا من الشرك. نوع من انواع دخل الشمان. توسل بطلب العلم بعملك انت. اما بالكتاب - 00:58:05

هذا شرك استشيرك في حضور هذا الدرس وهو اني لم اسمع شرح كتاب التوحيد والقواعد الاربعة فانا استمر الذي ينبغي الا تستمر آآآ فتتضرر تحضر درس اخر او دروس اخر يكون فيها بداية لطالب العلم بداية صحيحة - 00:58:21

وذكر في كتاب نزل الابرار ان الحامل اذا اشتد عليه الحمل يوضع على بطنه موطاً الامام مالك فيخف باذن الله وهو مجرب يمكن الشافعية يقولون تحط مسند الشافعية هذول المالكية قالوا حط موطاً مالك والشافعية يقول حط مسند الشافعية - 00:58:53 على يقال مجرب ولا اثر لذلك قد يتتفق انه حصل مرة حصل مرتين باذن الله فوافق هذا لكن لا يجوز الاعتقاد في الكتب بهذا الاعتقاد ان فيها بركة وتتخذ سماع - 00:59:14

الكلام على الشهداء مر علينا يقول الذين يطوفون حول اظرحة وقبور الشهداء ويقولون الله يقول ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء. ذكرنا في اول طرح الشبهات الجواب عن حال الشهداء بتفصيل. لكن من اقوى الحجج اختصارا ان شهداء احد الذين نزلت - 00:59:33

فيهم هذه الاية من ال عمران اجمع المسلمين في حياة النبي عليه الصلة والسلام وهو بينهم وكذلك اجمع الصحابة في حضرة الخلفاء واجمع من بعدهم الى انتهاء القرون المفضلة الثلاث اجمعوا على انهم لا يؤتى - 01:00:01

الشهداء في قبورهم ليسألوا وانما يأتي من مر عليها دون قصد او شد رحل فيسلم عليهم السلام المعتمد. وهذا الاجماع قطعي هو الاجماع حجة. وقد قال جل وعلا ومن الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين يوليه ما تولى ونصله جهنم - 01:00:21

واسعات مصيره هل يجوز ان اقول ان فلانا من الناسولي جازما وهو رجل معروف بالفضل ترجو ترجو ان يكون ولها عموما هدي السلف ليس فيه انه يقال هذا ولها يرجون ان يكون - 01:00:45

ولها تطالع هذه الصحابة والترجم الصحابة والتبعين لا تجد هذه الاسماء هذا ولها وهذا ولها انما يذكرون فضله وصلاحه وطاعتة ليقتدي الناس به اما منزلته فهي عند الله جل وعلا - 01:01:11

يقول بعض الناس يشتبه بيقول ان تقسيم التوحيد المعروف لدينا لم يكن على عصر الرسول صلى الله عليه وسلم بل كان الرسول يأمر من اراد الاسلام بالشهادتين ولا يقسم التوحيد - 01:01:33

بالمعروف عند المسجد ما في شك اذا كان لو كان الناس كانوا ذلك ما احتاجنا الى تقسيم التوحيد انما لما فشل جهل في الناس احتاج ان تقول لها لما خرج محمد محمد فعل - 01:01:48

اما عند الصحابة ولخرج محمد فعل فاعل يضحكون عليه ايش هذا فحين وقع الناس في الجهل احتاجنا الى التفصيل والا فمن المعلوم ان من قال اشهد ان لا الله الا الله فهو مقر بانواع التوحيد الثالثة تكفي - 01:02:03

لانها متضمنة لتوحيد الربوبية ومطابقة في توحيد الالهية ومستلزمة لتوحيد الاسماء والصفات او ايضا متضمنة لتوحيد الاسماء والصفات وهذا ظاهر من كلمة لا الله الا الله فإذا فشل الجهل في الناس فلا يتأس ان يفصل لهم من العلم ما هو ثابت في الكتاب والسنة بتصنيفات ليتضيق المراقب - 01:02:23

مثل ما عند الصحابة شروط الصلاة كذا اركان الصلاة كذا واجباتها كذا كل هذه العلوم تقسيمات لاجل حاجة الناس ما صحة الحديث الذي يستدل به على دعاء غير الله؟ اذا كنت بارض ثلاث فقل يا عباد الله احبسوا - [01:02:54](#)

هذا الحديث روي من اهل العلم من حسنـه وعلى القول بتحسـينـه فلا حرج يعني لا اشكـالـ فيه لـانـ قولـ الـذـيـ ضـلـ الطـرـيقـ يا عـبـادـ اللهـ اـحـبـسـواـ يـقـصـدـ بـهـ الـمـلـكـ الـذـيـ مـعـكـ - [01:03:15](#)

لا يقصد به الجن او يقصد به مخاطبة من لا يقدر او ما اشبه ذلك. وهذا على القول بصحته وقد استعمله بعض العلماء دلوا على الطريق. فليس في الحديث مناداة الغائبين الذي يحتاج به اهل الشرك وانما هو قول يا عباد الله احبسوا تتنمة الحديث فـانـ - [01:03:37](#)

للـ جـلـ وـ عـلـاـ عـبـادـ حـاضـرـ سـيـحـبـسـهـ وـ الـظـاهـرـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ المـرـادـ بـالـعـبـدـ الـحـاضـرـ هـوـ الـمـلـكـ الـذـيـ سـيـسـدـدـهـ لـانـ الـاـنـسـانـ مـعـهـ مـلـائـكـةـ كماـ قالـ سـبـانـهـ لـهـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـ مـنـ خـلـفـهـ يـحـفـظـونـهـ مـنـ اـمـرـ اللهـ.ـ يـعـنـيـ يـحـفـظـونـهـ بـاـمـرـ اللهـ - [01:04:04](#)

هـذـاـ السـؤـالـ سـبـقـ جـوابـهـ مـاـ معـنـىـ قـولـ بـعـضـ السـلـافـ اـنـ مـعـنـىـ الصـمـدـ هـوـ الـذـيـ لـاـ جـوـفـ لـهـ مـاـ معـنـىـ ذـلـكـ؟ـ كـيـفـ نـوـفـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمعـانـيـ الـأـخـرـىـ؟ـ صـمـدـ فـسـرـتـ بـتـفـسـيرـاتـ.ـ مـثـلـ مـاـ ذـكـرـنـاـ لـكـمـ - [01:04:28](#)

ثـالـثـاـ اوـ فـيـماـ سـبـقـ الصـمـدـ الـذـيـ يـصـمـدـ إـلـيـهـ عـنـدـ الـحـوـائـجـ وـهـذـاـ هـوـ أـكـثـرـ التـمـاثـيلـ عـلـىـ هـذـاـ التـبـاثـيرـ السـلـفـ وـالـصـمـدـ اـيـضاـ فـيـ الـلـغـةـ يـقـالـ فـلـانـ صـمـدـ اـذـاـ كـمـلـ خـصـالـ سـؤـدـدـهـ وـصـفـاتـ فـضـلـهـ كـمـالـ الصـفـاتـ وـالـخـصـالـ الـمـحـمـودـةـ.ـ يـقـالـ فـلـانـ صـمـتـ.ـ يـقـالـ لـسـيـدـ الـقـبـيـلـةـ الـذـيـ كـمـلـ صـفـاتـهـ هـذـاـ صـمـدـ - [01:04:50](#)

يـعـنـيـ بـلـغـ فـيـ الصـفـاتـ الـبـشـرـيـةـ عـنـدـهـمـ الـغـاـيـةـ فـيـ الـكـرـمـ.ـ كـذـاـ وـفـيـ النـجـدةـ كـذـاـ وـفـيـ تـوـاضـعـ كـذـاـ وـفـيـ الـحـنـكـةـ كـذـاـ وـفـيـ الـحـكـمـةـ كـذـاـ وـفـيـ الرـأـيـ كـذـاـ إـلـىـ أـخـرـهـ وـفـسـرـتـ اـيـضاـ الصـمـدـ بـاـنـ الصـمـدـ - [01:05:21](#)

هـوـ الـذـيـ لـاـ جـوـفـ لـهـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ وـالـمـخـلـوقـ الـلـيـ تـرـاهـ الـمـخـلـوقـاتـ هـذـيـ لـهـ جـوـفـ.ـ وـلـاـ اـحـشـاءـ وـلـهـ اـشـيـاءـ فـيـ دـاـخـلـهـ.ـ فـالـصـمـدـ هـوـ الـذـيـ لـاـ جـوـفـ لـهـ فـهـذـاـ يـخـرـجـ مـشـابـهـةـ الـمـخـلـوقـاتـ فـلـاـ يـظـنـ اـنـ اـتـصـافـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـالـيـدـ - [01:05:39](#)

اـنـ ذـلـكـ عـنـ طـرـيقـ تـجـوـيفـ اوـ اـنـتـصـافـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـالـقـدـمـ اـنـ ذـلـكـ عـنـ طـرـيقـ تـجـوـيفـ اوـ اـنـتـصـافـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـالـعـيـنـيـنـ مـنـ ذـلـكـ عـنـ طـرـيقـ تـجـوـيفـ اـلـىـ اـخـرـهـ فـهـوـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ صـمـدـ - [01:06:04](#)

قـدـ كـمـلـ سـبـانـهـ فـيـ اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ بـعـضـ الـاـسـئـلـةـ طـوـيـلـةـ يـعـنـيـ حـبـذـاـ السـؤـالـ يـكـوـنـ سـطـرـ سـطـرـيـنـ عـشـانـ مـاـ معـنـىـ الـاقـالـيمـ الـاقـالـيمـ هـذـهـ اـهـ اـنـ النـصـارـىـ مـاـ اـدـرـيـ ذـكـرـنـاـهـ اـعـنـدـكـمـ نـفـسـ الـمـالـ - [01:06:19](#)

الـاقـالـيمـ الـنـصـارـىـ يـعـجـزـوـنـ عـنـ تـفـسـيرـهاـ بـتـفـسـيرـ صـحـيـحـ مـثـلـ الـكـشـفـ عـنـ الـاـسـاءـةـ يـعـجـزـوـنـ عـنـ تـفـسـيرـهاـ تـفـسـيرـ صـحـيـحـ وـمـعـنـاـهاـ الـاقـالـيمـ الـنـصـارـىـ يـعـجـزـوـنـ عـنـ تـفـسـيرـهاـ بـتـفـسـيرـ صـحـيـحـ مـثـلـ الـكـشـفـ عـنـ الـاـسـاءـةـ يـعـجـزـوـنـ عـنـ تـفـسـيرـهاـ تـفـسـيرـ صـحـيـحـ وـمـعـنـاـهاـ الـقـرـيبـ اـنـ الـاقـنـومـ الـصـورـ اوـ اـحـدـ الـصـورـ لـلـأـصـلـ يـعـنـيـ اـنـ الشـيـءـ اـذـاـ كـانـ لـهـ ثـلـاثـ جـهـاتـ يـعـنـيـ اـشـبـهـ ماـ تـقـولـ - [01:06:53](#)

يـعـنـيـ شـيـءـ لـهـ بـعـدـ ثـلـاثـيـ فـاـذـاـ اـتـيـتـ مـنـ هـنـاـ قـلـتـ هـذـاـ هـوـ وـاـذـاـ اـتـيـتـ مـنـ الـجـهـةـ الـثـالـثـةـ قـلـتـ هـذـاـ هـوـ.ـ فـعـنـدـهـ انـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - [01:07:29](#)

ثـلـاثـةـ اـقـانـيمـ الـهـ وـاـحـدـ اـبـ يـعـنـيـ اـبـ وـاـبـنـ وـرـوـحـ الـقـدـسـ هـذـاـ عـنـدـ الـكـاثـوـلـيـكـيـنـ اـبـ وـاـبـنـ وـرـوـحـ الـقـدـسـ يـشـكـلـوـنـ جـمـيـعـاـ ثـلـاثـ صـورـ بـشـيـعـ واحدـ وـهـوـ الـلـهـ.ـ فـهـذـاـ يـقـولـوـنـ بـعـدـهـاـ الـلـهـ وـاـحـدـ اـمـيـنـ - [01:07:44](#)

وـهـذـاـ كـفـرـهـمـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـهـذـاـ الـمـقـاـلـةـ.ـ لـقـدـ كـفـرـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ اـنـ اللـهـ ثـالـثـ ثـلـاثـةـ وـنـعـلـمـ اـنـ قـوـلـ ثـالـثـ ثـلـاثـةـ مـنـ حـيـثـ الـلـغـةـ يـعـنـيـ اـنـهـ مـنـهـ وـلـيـسـ خـارـجـاـ عـنـهـ.ـ فـفـيـ الـلـغـةـ اـنـ الشـيـءـ اـذـاـ كـانـ مـنـ جـنـسـ عـدـدـ اـدـخـلـ فـيـهـ.ـ وـاـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـنـ جـنـسـ - [01:08:06](#)

اـخـرـجـ مـنـهـ تـقـولـ مـثـلـاـ كـنـتـ ثـالـثـ صـلـاـةـ.ـ كـنـتـ رـابـعـ اـرـبـعـةـ كـنـتـ خـامـسـ خـمـسـةـ اـذـاـ كـانـوـاـ اـذـاـ كـانـوـاـ مـنـ الـاـنـسـانـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ نـجـوـيـ ثـلـاثـةـ الـاـ هـوـ الـاـ هـوـ رـابـعـهـمـ وـلـاـ خـمـسـةـ الـاـ هـوـ سـادـسـهـمـ لـاحـظـ - [01:08:34](#)

هـنـاـ قـالـ ثـلـاثـةـ رـابـعـهـمـ لـاـنـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـبـاـيـنـ لـهـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـمـعـدـودـ مـنـ جـنـسـ الـمـعـدـودـ عـلـيـهـ مـنـ جـنـسـ مـعـدـودـ فـيـدـخـلـ فـيـ الـعـدـ مـثـلـ مـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ لـقـدـ كـفـرـ الـذـيـنـ - [01:08:58](#)

قـالـوـاـ اـنـ اللـهـ ثـالـثـ ثـلـاثـةـ.ـ فـهـمـ قـالـوـاـ اـنـ اللـهـ ثـالـثـ ثـلـاثـةـ يـعـنـيـ دـاـخـلـ فـيـ الـعـدـ.ـ اـبـ الـلـهـ وـاـبـنـ وـرـوـحـ الـقـدـسـ وـاـحـدـ كـلـهاـ الـهـيـةـ لـمـ

تأخذ صفة الناسوتية ولهذا يكون ثالث ثلاثة - 01:09:17

بحسب تعبيرهم فهو داخل في التثليةت نسأل الله العافية في بعض الاشياء ما فيهاش حاجة يعني يوضخون الخط في خط من يحتاج الى تحقيق مخطوطات ما حكم الابيات التي في نهج البردة؟ وهل يجوز للموحدين حفظها؟ لا - 01:09:36

ما يجوز لاحد يحفظ الابيات الشركية الا لاهل العلم الذين يحتاجون اذا حفظوها ان يردوها على الخصوم. نعم اما لسائر الناس او لعامة طلبة العلم لا لأن هذا شرك والشرك لا يحيث عليه ولا يخاطر المرء بتوحيده فيه. فالاصل السلامة الا عند الحاجة - 01:10:18

هذا الشيء بقدرته نكتفي بهذا وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد - 01:10:42